

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فهذه رسالة مختصرة في الصلاة: قرة عين النبي ﷺ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «حب إليّ النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة» ^(١) بينت فيها بإيجاز: كل ما يحتاجه المؤمن في صلاته، وقرنت ذلك بالأدلة من الكتاب والسنة، فما كان من صواب فمن الله الواحد المتّان، وما كان من خطأ أو تقصير فمني ومن الشيطان، والله بريء منه ورسوله ﷺ ^(٢).

وقد استفدت كثيراً من تقارير وترجيحات شيخنا الإمام العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، قدّس الله روحه ونور ضريحه ورفع منزلته في الفردوس الأعلى.

وقد قسمت البحث إلى تسعة مباحث على النحو الآتي:

- المبحث الأول: مفهوم الطهارة وأنواعها.
- المبحث الثاني: أنواع النجاسات ووجوب تطهيرها أو زوالها.
- المبحث الثالث: سنن الفطرة وأنواعها.

(١) النسائي، كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، برقم ٣٩٤٠، وأحمد في المسند، ٣/ ١٢٨، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ٣/ ٨٢٧.

(٢) اقتداء بما قاله عبد الله بن مسعود ؓ أخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب فيمن تزوج ولم يسمّ صداقاً حتى مات، برقم ٢١١٦، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ٢/ ٣٩٧، وانظر: الروح لابن القيم، ص ٣٠.

- المبحث الرابع: آداب قضاء الحاجة.
- المبحث الخامس: الوضوء.
- المبحث السادس: المسح على الخفين والعمائم والجبيرة.
- المبحث السابع: الغسل.
- المبحث الثامن: التيمم.
- المبحث التاسع: الحيض والنفاس والاستحاضة والسلس.
- المبحث العاشر: مفهوم الصلاة.
- المبحث الحادي عشر: حكم الصلاة.
- المبحث الثاني عشر: منزلة الصلاة في الإسلام.
- المبحث الثالث عشر: خصائص الصلاة في الإسلام.
- المبحث الرابع عشر: حكم تارك الصلاة.
- المبحث الخامس عشر: فضل الصلاة.
- المبحث السادس عشر: الأذان والإقامة.
- المبحث السابع عشر: شروط الصلاة.
- المبحث الثامن عشر: صفة الصلاة.
- المبحث التاسع عشر: أركان الصلاة وواجباتها وسننها.
- المبحث العشرون: مكروهات الصلاة ومبطلاتها.
- المبحث الحادي والعشرون: الخشوع في الصلاة.
- المبحث الثاني والعشرون: سجود السهو.
- المبحث الثالث والعشرون: صلاة التطوع.
- المبحث الرابع والعشرون: صلاة الجماعة.
- المبحث الخامس والعشرون: مكان صلاة الجماعة: المساجد.
- المبحث السادس والعشرون: الإمامة في الصلاة.
- المبحث السابع والعشرون: صلاة المريض.
- المبحث الثامن والعشرون: صلاة المسافر.
- المبحث التاسع والعشرون: صلاة الخوف.
- المبحث الثلاثون: صلاة الجمعة.
- المبحث الحادي والثلاثون: صلاة العيدين.
- المبحث الثاني والثلاثون: صلاة الكسوف.

المبحث الثالث والثلاثون: صلاة الاستسقاء.

المبحث الرابع والثلاثون: صلاة الجنائز وأحكامها.

وأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل القليل مباركاً خالصاً لوجهه الكريم، مقرباً لمؤلفه، وقارئه، وطابعه، وناشره من جنات النعيم، وأن ينفعني به في حياتي وبعد مماتي، وأن ينفع به كل من انتهى إليه، إنه خير مسئول، وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المؤلف

حرر في ضحى يوم الجمعة

١٤٢١/٨/١٤ هـ